الفصل الثامن

تجربة الإمارات في المسئولية الاجتماعية

ويشتمل على النقاط التالية:

- مقدمة.
- فعاليات وتقارير عن المسئولية الاجتماعية في الإمارات.
- أكاديمية الإمارات للمسئولية الاجتماعية للمؤسسات.
- الشبكة الإقليمية للمسئولية الاجتماعية.
- الجائزة العربية للمسئولية الاجتماعية للمؤسسات.
- صندوق المسئولية الاجتماعية.
- مركز أخلاقيات الأعمال.
- وزارة الشئون الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية.
- وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع والمسئولية الاجتماعية.
- المسؤولية الاجتماعية للهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات في الإمارات.

الفصل الثامن

تجربة الإمارات في المسئولية الاجتماعية

مقدمـة

شهدت دولة الإمارات العربية المتحدة في السنوات الخمس الأخيرة حراكاً غير مسبوق لتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لترسخ مكانتها كمحطة إنسانية رئيسية على الساحة العالمية، إضافة إلى كونها مركزاً مالياً واقتصادياً عالمياً. ورصدت وسائل الإعلام العديد من المبادرات والحملات المستوحاة من قيم وثقافة وهوية المجتمع الإماراتي الإسلامي والعربي. وحظي هذا الحراك ومازال بدعم من القيادة الرشيدة لدولة الإمارات ومؤسسات القطاع الحكومي والأهلي والخاص.

وتعتبر دولة الإمارات من أوائل الدول العربية التي اهتمت بموضوع المسئولية الاجتماعية للمنظمات تجاه المجتمع، حيث ظهرت مبادرات مجتمعية عديدة من كثير من الجهات الحكومية ومن العديد من الشركات تهدف إلى تطبيق فكر المسئولية الاجتماعية في المجتمع الإماراتي، لدرجة أنه أصبح لدي العديد من هذه الجهات الحكومية والكثير من هذه الشركات سياسة راسخة وبرامج مستمرة ودائمة للمسئولية الاجتماعية تساهم في خدمة وتنمية المجتمع.

ومع ذلك يمكن أن نقول أن مستوى المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص في الدول العربية – ومنهم دولة الإمارات العربية المتحدة – لم يصل بعد إلى ما وصل إليه في الدول الكبرى. فبرغم الإكثار من النقاش عن دور القطاع الخاص في التنمية وخاصة بعد تقلص دور الدولة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العقود الأخيرة من القرن الماضي، إلا أن هذا الدور مازال في طوره الأول دون تطور فعال.

والفصل الحالي سيحاول إلقاء الضوء على مختلف جوانب اهتمام الإمارات بتطبيق ثقافة المسئولية الاجتماعية، وتقديم بعض ملامح هذا الاهتمام سواء من جهات حكومية أو أهلية أو قطاع خاص...

فعاليات وتقارير عن المسئولية الاجتماعية في الإمارات

على صعيد الدفع بموضوع المسئولية الاجتماعية للبروز اقتصاديًا واجتماعيًا، شهد عدد من الدول العربية ومنهم الإمارات العربية المتحدة إقامة العديد من المؤتمرات والندوات والبرامج التدريبية التي تهتم بموضوع المسئولية الاجتماعية.

فعلي سبيل المثال في عام 2008 تم تنظيم فعاليات ملتقى أبوظبي للمسؤولية الاجتماعية الذي تنظمه أكاديمية الإمارات للمسؤولية الاجتماعية بمقر غرفة تجارة صناعة أبوظبي، بالشراكة مع الغرفة ودائرة التنمية الاقتصادية، وباعتماد المركز العالمي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

ومن أهداف هذا الملتقى، تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وتفعيل مشاركة مؤسسات الدولة في التنمية المجتمعية والاقتصادية المستدامة، ومساعدة المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص على مواجهة مسؤولياتها أمام المجتمع، من خلال تبني المبادرات المجتمعية للمشاركة الفعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

ويتضمن ملتقى أبوظبي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات دورات تدريبية وورش عمل لترسيخ ثقافة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وتفعيل مشاركة القطاعات المختلفة في التنمية المجتمعية والاقتصادية المستدامة.

وفى تقرير لدائرة التنمية الاقتصادية بأبوظبى صادر في عام 2012 عن مدى مساهمة القطاع الخاص في برامج المسؤولية الاجتماعية، أفاد التقرير بأن مساهمة القطاع الخاص في عام 2007 كانت أقل من 1٪. وأنه في عام 2012 وجد تحسنا واضحا حيث أفاد التقرير بأن 20 ٪ من شركات القطاع الخاص تطبق برامج المسئولية الاجتماعية في الإمارات ضمن إستراتيجيتها.

ومن نتائج الاستبيان السنوي لعام 2012 الذي أجراه مركز أخلاقيات الأعمال، التابع لغرفة دبي وجد تغيب السياسات والاستراتيجيات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية عن 91,5٪ من شركات القطاع الخاص في دبي.

وأظهرت أيضا نتائج الاستبيان الذي شمل 200 شركة، أن 44٪ من الشركات في دبي تؤمن أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات "مهمة"، ولكنها ليست أساسية في استراتيجية العمل، عازياً ذلك إلى غياب برامج للممارسات المسئولية في استراتيجية الشركات، وغياب التوعية والمعلومات.

وهذا يدعو إلى التأكيد على أهمية تكثيف جهود تشجيع ومساعدة الشركات على تطبيق أفضل ممارسات المسئولية الاجتماعية، وتقديم نصائح مباشرة وأدوات تساعد الشركات في تحسين أدائها في هذا المجال.

وفي مؤتمر حوار دبي الذي أقيم تحت عنوان تنمية الاستدامة خلال عام 2012 تم التأكيد على أهمية التخطيط الاستراتيجي، وعلى الدور الحيوي للمسئولية الاجتماعية في استدامة الأعمال وتحسين الربحية والأداء.

أكاديمية الإمارات للمسئولية الاجتماعية للمؤسسات

تم إنشاء أكاديمية الإمارات للمسئولية الاجتماعية للمؤسسات في العاصمة أبوظبي، في بادرة هي الأولى من نوعها في الوطن العربي، في إطار الجهود التي تبذل لترسيخ ثقافة المسئولية الاجتماعية للمؤسسات ما بين مؤسسات الدولة وبالأخص القطاعات الخاصة، حيث تركز الأكاديمية على عقد دورات وبرامج تعليمية وتدريبية متخصصة تتناول أساسيات ومعايير ومبادرات المسئولية الاجتماعية واستراتيجيات المؤسسات المختلفة في هذا الجانب ولا شك في أن ذلك من شأنه أن يعزز ثقافة المسئولية الاجتماعية بين أفراد المجتمع.

الشبكة الإقليمية للمسئولية الاجتماعية

الشبكة الإقليمية للمسئولية الاجتماعية هي إحدى شبكات منظمات المجتمع المدني

في منطقة الخليج العربي. ولقد تأسست الشبكة من خلال برنامج البحرين للمسئولية الاجتماعية الذي كان متخصصاً فقط لرصد مساهمات القطاع الخاص بمجال التنمية المجتمعية في مملكة البحرين، ثم تطورت لتصبح مؤسسة خليجية فهي الآن مسجلة في الكويت ولديها فروع في عدد من الدول الخليجية منها: قطر والبحرين.

و لدى الشبكة أيضا مكاتب تنفيذية مع عدد من مؤسسات المجتمع المدني بدول الخليج الأخرى في المملكة العربية السعودية **والإمارات العربية المتحدة**.

الجائزة العربية للمسئولية الاجتماعية للمؤسسات:

منذ عام 2008 تنظم مجموعة عمل الإمارات للبيئة بدبي بالإمارات العربية المتحدة الجائزة العربية للمسئولية الاجتماعية للمؤسسات Arabia Corporate Social Responsibility Award، وذلك لتشجيع المؤسسات على مختلف أنواعها في الدول العربية على الاهتمام بموضوع المسئولية الاجتماعية.

ووضعت الجهة المنظمة ثلاثة معايير رئيسية للفوز بالجائزة، هي:

1- اهتمام المؤسسة بتنمية رأس المال البشري بها.
2- وضع البيئة كأحد أهم الأولويات في جدول أعمال المؤسسة، وليست قضية هامشية.
3- الاهتمام بالمجتمع وتبني المسئولية نحوه في أداء المؤسسة لأعمالها.

صندوق المسئولية الاجتماعية

جاء قرار مجلس الوزراء بتأسيس صندوق المسئولية الاجتماعية متمماً ومحدداً الآلية اللازمة لتضييق الفجوة بين المسئولية الاجتماعية في القطاع الخاص وبين القائمين على تقديم البرامج والخدمات الاجتماعية..

بدأ العمل الفعلي في هذا الصندوق في منتصف 2008 بدعم تمويل برامج التنمية الاجتماعية لتعزيز مبدأ الشراكة المجتمعية مع القطاع الخاص، وأخذت أدواره تتحدد كأداة فاعلة في تعزيز مفهوم المسئولية الاجتماعية وربط جهود المؤسسات في هذا المجال

بالعملية التنموية، وبمشاركة القطاعات الرئيسية الثلاث: الحكومية والأهلية والقطاع الخاص.

أهداف الصندوق:

- تشجيع ودعم القطاعات الحكومية والخاصة والأهلية على القيام بدورها المتكامل في إنشاء مشاريع مشتركة في مجال الرعاية والتنمية الاجتماعية.
- توفير تمويل دائم ومتنام للمشاريع الاجتماعية بإنشاء الوقف الخيري الاجتماعي.
- التعاون مع الجهات المعنية لتدريب وتأهيل المستفيدين من الخدمات الاجتماعية والرعاية الاجتماعية للقادرين على العمل وإدماجهم في سوق العمل.
- توفير الدراسات والأبحاث لتحديد احتياجات المجتمع من خدمات الرعاية الاجتماعية ومؤسساتها ومشروعات التنمية للجهات الداعمة.

أدوار تم تنفيذها من قبل صندوق المسئولية الاجتماعية في عام 2008:

- عقد شراكات إستراتيجية وتوقيع اتفاقيات داعمة.
- المشاركة في البرامج التلفزيونية والإذاعية.
- المشاركة في المؤتمرات والندوات والفعاليات.
- إطلاق مبادرة لجمع التبرعات الرمزية.
- دعم وإطلاق برنامج تنموي (واحد على الأقل).

مجالات عمل صندوق المسئولية الاجتماعية:

- **تمويل المشاريع الاجتماعية**

1- مشاريع الرعاية.
2- مشاريع المناطق النامية.
3- البحوث والدراسات الاجتماعية.

- **برامج التوعية**

1- المسؤولية الاجتماعية.

2- برامج الشباب.
3- التطوع.

مركز أخلاقيات الأعمال

تم إنشاء مركز أخلاقيات الأعمال في إمارة دبي في عام 2004، وهو تابع للغرفة التجارية بدبي. ويهدف المركز إلى تحقيق أهداف عديدة، نذكر منها: تدعيم قيم وأخلاقيات العمل والإدارة وتعزيز مفهوم المسئولية الاجتماعية لدي أعضاء الغرفة التجارية بدبي..

وزارة الشئون الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية

بالإضافة إلى مسئولية وزارة الشئون الاجتماعية في الإشراف على صندوق المسئولية الاجتماعية وتدعيمه وتحقيق أهدافه، فإن الوزارة أيضا تلعب دورا رئيسيا في نشر وتطبيق فكر المسئولية الاجتماعية في المجتمع الإماراتي.

والشكل التالي الذي قدمه الباحث عارف فضل السويدي (2012) يوضح ببساطة دور وزارة الشؤون الاجتماعية في نشر وإعلاء مفهوم المسئولية الاجتماعية كالتالي:

الهدف الاستراتيجي رقم (1) بمجال الرعاية الاجتماعية في قطاع التنمية الاجتماعية بإستراتيجية الحكومة الاتحادية:

إعلاء مفهوم المسئولية الاجتماعية والشراكة الاجتماعية

أوصى مجلس الوزراء بتحمل مهمة نشر مفهوم المسئولية الاجتماعية لوزارة الشؤون الاجتماعية:

وجاءت التوصية رقم (31) لمزيد من توضيح آليات الهدف

تفعيل برامج التوعية والحملات التثقيفية بأهمية دور الأفراد والمؤسسات في التنمية والرعاية الاجتماعية

وجاءت الغاية (3) في استراتيجية الوزارة مركزةً على بعد الشراكة مع القطاع الخاص، حيث كان النص:

الشراكة الفعالة مع القطاع الخاص وإعلاء المسئولية الاجتماعية المجتمعية الاجتماعية

الهدف الاستراتيجي (4) في الخطة الاستراتيجية للوزارة:

تعزيز مبدأ الشراكة وتشجيع القطاع الخاص في دعم وتقديم الخدمات الاجتماعية

ورصدت الوزارة لأجل هذا الهدف العديد من الفعاليات والأنشطة وأطلقت مبادرة "مجتمعي مسؤوليتي" والتي تعنى بتبني ونشر مفهوم المسئولية الاجتماعية في مجتمع الإمارات.

وهدف هذه المبادرة ترسيخ ثقافة المسئولية الاجتماعية وتحفيز القطاعات الحكومية والخاصة والأهلية والأفراد للمشاركة الفعالة في التنمية المجتمعية، من خلال عدة اختيارات أو مسارات، يمكن الاسترشاد بها في هذا الشأن، وهي:

1- برامج لزيادة الوعي والانتماء والتفاعل بين هذه الشرائح الثلاث السابق الإشارة إليها.
2- وضع خطط واستراتيجيات تهدف للوصول به هذه الشرائح إلى تبني ثقافة المسئولية الاجتماعية في المجتمع الإماراتي.
3- الاستمرار في تشجيع هذه الشرائح الثلاث وحثها على تبني برامج المسئولية الاجتماعية.
4- نقل التجارب والممارسات الأفضل – سواء كانت أجنبية أو عربية– لتبني المسئولية الاجتماعية بين هذه الشرائح مع التركيز على برامج المسئولية الاجتماعية الناجحة.
5- تبني كل فكرة فاعلة تسعى لخدمة المجتمع والمساهمة في تنميته.

وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع والمسئولية الاجتماعية

تقديرا للجهود الرائدة التي قامت بها وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في الإمارات خلال عام 2012 في مجال المسئولية الاجتماعية حصلت الوزارة على جائزة التميز في هذا المجال من المنظمة العربية للمسئولية الاجتماعية.

لقد فازت الوزارة بالجائزة نتيجة الخدمات والمبادرات الثقافية والمجتمعية داخل الوزارة وخارجها، ومنها تنظيم 13 قافلة ثقافية لجميع الإمارات وخاصة للمناطق البعيدة بها... كذلك حصلت الوزارة على هذه الجائزة نظرا لقيام الوزارة بتقديم العديد من برامج رعاية الشباب، ومنها تنظيم ملتقي سنوي للشباب، يعتمد في كل عام شعارا مرتبطا بقيمة أخلاقية أو أكثر...

المسؤولية الاجتماعية للهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات في الإمارات

تعتبر الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات في الإمارات من الشركات الرائدة في مجال المسئولية الاجتماعية، وتحرص الهيئة على إيجاد وإنتاج تأثير إيجابي شامل على المجتمع ينسجم مع التوجهات الوطنية ويتناسب مع أهداف الهيئة الإستراتيجية.

وتغطي برامج المسؤولية الاجتماعية للهيئة العديد من المواضيع بداية من التنمية المستدامة وحماية البيئة، إلى تشجيع الابتكار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودعم التعلم مدى الحياة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعلوم، والاستفادة من أحدث التقنيات لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة ودعم الفنون خدمةً للقيم الثقافية والإنسانية.

وتعكس هذه البرامج والمشاريع القيم المؤسسية للهيئة ولمبادئها المهنية في عملها. وتشمل نشاطات هيئة تنظيم الاتصالات في مجال المسئولية الاجتماعية ورعاية الفاعليات البرامج والأنشطة التالية:

أولا: المسؤولية المجتمعية للهيئة:

- **زيارة مركز أبوظبي للرعاية والتأهيل**: قام فريق من موظفي الهيئة بزيارة مركز أبوظبي للرعاية والتأهيل ومركز أبوظبي للتوحد بمنطقة المفرق، بهدف الاطلاع على أحوال مرضى التوحد وذوي الاحتياجات الخاصة. واطلع الوفد على الخدمات التي تقدمها "مؤسسة زايد العليا للرعاية الإنسانية وذوي الاحتياجات الخاصة" والتي تشمل الخدمات التعليمية والتأهيلية والرعاية الصحية النفسية والاجتماعية.

- **زيارة مركز الثلاسيميا**: قام فريق من موظفي الهيئة بزيارة مركز الثلاسيميا بمستشفى الوصل بدبي، حيث تم الاطلاع على التجهيزات الفنية الموجودة في المركز، والتعرف على المرض عن كثب من حيث طرق الانتشار ووسائل الوقاية بالإضافة إلى الالتقاء بالمرضى. وقد قام موظفي الهيئة بتوزيع الهدايا على الأطفال المرضى، إلى جانب تقديم هدية تذكارية للمركز تقديراً للجهود المبذولة من قبل العمل والتي تولي المرضى عناية فائقة.

- **مشروع صدى الصمت**: واصلت الهيئة مساهماتها في مشروع "صدى الصمت" الذي يعتبر أحد مشاريع صندوق المسئولية الاجتماعية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية، وأحد مبادرات الهيئة التي تهدف إلى توفير مشاركة حقيقية لذوي الاحتياجات الخاصة. وتعمل الهيئة من خلال هذا المشروع على تمكين أفراد ذوي الإعاقة السمعية والنطقية في الدولة من التواصل مع الآخرين وتحقيق اندماجهم مع المجتمع. وكانت الهيئة قد حازت في شهر مايو 2010 على جائزة الإمارات الاجتماعية الممنوحة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية عن هذا المشروع.
- **حملة التبرع بالدم**: تحرص الهيئة على المشاركة في حملات التبرع بالدم، ولا تقتصر مساهماتها في هذا المجال على المشاركة فحسب، بل تتعدى ذلك إلى تنظيم مثل هذه الأنشطة كقيامها في شهر يناير الماضي بتنظيم حملة كبيرة بالتعاون مع بنك الدم في أبوظبي، وفي شهر فبراير تم تنظيم حملة أخرى بالتعاون مع مستشفى الوصل في دبي، ومشاركتها باليوم العالمي للمتبرعين بالدم في 14 يونيو من كل عام، حيث تم تكريم الهيئة في عام 2011 على سبيل المثال من قبل بنك الدم بأبوظبي على مشاركتها السنوية والفعالة في حملات التبرع بالدم.
- **زيارة مركز البرزة للمسنين**: إيماناً بأهمية زيارات مراكز رعاية المسنين، نظمت الهيئة زيارة إلى مركز البرزة للمسنين في منطقة الممزر بدبي. وتهدف هذه الزيارات إلى الاطلاع على أوضاع المسنين وعلى الخدمات المقدمة من قبل المركز والتي تتركز حول رعاية المسنين وتأمين بيئة أقرب ما تكون إلى دفء المنازل إليهم. ويتمثل الهدف من الزيارة في إدخال السعادة والفرحة إلى قلوب المسنين والسؤال عن أحوالهم وعن متطلباتهم، الأمر الذي تعتبره الهيئة مسؤولية ملقاة على عاتقها أكثر من مجرد كونها مساهمة مجتمعية.
- **الحملة الوطنية لإعادة تدوير الهواتف المتحركة**: الحملة الوطنية لإعادة تدوير الهواتف المتحركة هي إحدى مبادرات الهيئة بالتعاون مع وزارة البيئة والمياه ومزودي خدمات الاتصالات بالدولة. وهدفت هذه الحملة إلى الحد من الضرر البيئي الذي تسببه

السموم التي تسربها الهواتف المتحركة وملحقاتها، وذلك من خلال رمي الهواتف المتحركة غير المرغوب بها في صناديق وضعت خصيصاً لهذه الغاية لإعادة تدويرها.

- **حملة لون حياتك**: قامت الهيئة بإطلاق حملة "لون حياتك" لدعم المبادرة الاجتماعية-الإنسانية لفريق مواهب للتصوير الإماراتي، من خلال رعاية تصوير الفريق لـ 100 صورة فوتوغرافية تراثية وفنية وتعليقها في دار رعاية كبار السن بعجمان.
- **تشجيع أصحاب المواهب في مجال الرسم**: قامت الهيئة بشراء 36 لوحة فنية تجريدية لـ13 فنان وفنانة من أصحاب الموهبة من دولة الإمارات من وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع وذلك خدمة للحركة الثقافية في الدولة ولدعم الأعمال الفنية الوطنية؛ حيث زينت اللوحات جدران وأروقة ومكاتب مركز الهيئة الرئيسي.

ثانيا: رعاية الفاعليات:

- **المسابقة الثالثة لتطبيقات الهاتف المتحرك:**

قامت الهيئة في مايو 2011 برعاية المسابقة الثالثة لتطبيقات الهاتف المتحرك. وشارك في المسابقة 20 فريقاً يمثلون 12 جامعة في الدولة، وتنافست هذه الفرق على تطوير حلول وتطبيقات جديدة للهاتف المتحرك تلبي مختلف احتياجات المستخدمين في المنطقة، حيث قدمت عدداً من التطبيقات الخاصة بالهواتف المتحركة بأفكار مستمدة من الثقافة العربية والإسلامية. وفاز بالمركز الأول فريق الجامعة الأمريكية في الشارقة عن مشروع التوثيق المزدوج باستخدام الهاتف المتحرك.

- **رعاية منتدى أبوظبي للابتكار:**

قامت الهيئة خلال الفترة ما بين 24-25 يناير 2011 برعاية والمشاركة في النسخة الثانية لمنتدى أبوظبي للابتكار الذي عقد في فندق فيرمونت باب البحر. وجمع المنتدى العديد من الخبراء والمبدعين في أبوظبي لمناقشة كيفية دعم الابتكار. وقدم المنتدى مجموعة متكاملة من أفضل الممارسات وفرص تنمية الأعمال مع التركيز على الموضوعات الابتكارية والإبداعية التي تهم المنطقة. وبحث الخبراء المشاركون في

مداخلاتهم العديد من الموضوعات المهمة وقدموا باقة من الأفكار المبتكرة الملائمة لدولة الإمارات.

- **تعليم بلا حدود:**

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله ورعاه، رئيس دولة الإمارات قامت الهيئة خلال الفترة ما بين 28-31 مارس 2011 برعاية مؤتمر "تعليم بلا حدود 2011" في أبوظبي. ويهدف المؤتمر إلى توفير منتدى يقوم على الاحترام والتفاهم المتبادل بين المشاركين من القارات الست، وتأسيس شبكة من الجامعات المميزة وقادة المال والأعمال من جميع أنحاء العالم، وتبادل الحلول لبعض أكثر التحديات إلحاحاً في العالم، وإنشاء التزام وعهد نحو التحديات الاجتماعية في كل بلد ومجتمع ممثَّل في المؤتمر.

- **منتدى الإمارات لأبحاث تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات:**

قامت الهيئة في 15 مايو 2011 برعاية منتدى الإمارات لأبحاث تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات 2011 في أبوظبي. وعقد المنتدى تحت شعار "تأثير بحوث وابتكارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات". وشمل محاضرات حول مباشرة البحث والابتكار من خلال تطبيقات تدعم الشبكة، إحداث التأثير وقياسه من خلال صناديق الأبحاث، مجالات البحث العلمي الناشئة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

كما طرح محاضرون بارزون على الصعيد العالمي خلال المنتدى موضوعات رئيسية ذات صلة تمت مناقشتها خلال محاضرات المنتدى.

- **مسابقة جامعة زايد لتكنولوجيا المعلومات:**

قامت الهيئة في شهر إبريل 2011 برعاية مسابقة جامعة زايد لتكنولوجيا المعلومات التي تنظمها كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة في أبوظبي. ومثلت الطلبات المشاركة في المسابقة والبالغ عددها 166 دول عديدة منها: الأردن وفلسطين وسوريا ولبنان ومصر والعراق والمملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر والسودان وقطر

والكويت والهند وعمان والبحرين وباكستان والإمارات، حيث جرت المنافسات في ثلاث فئات.

وجاءت رعاية المسابقة تماشياً مع إستراتيجيتها الرامية إلى تطوير قطاع الاتصالات في الدولة من خلال تشجيع الاستثمار والابتكار والتطوير والتعليم.

- **ملتقى الفكر البيئي:**

قامت الهيئة برعاية "ملتقى الفكر البيئي" الذي نظمته الهيئة الاتحادية للبيئة، لتبادل المواضيع البيئية التي تضمنت مناقشات حول صناعة الإعلام البيئي وكيفية استخدام القدرات المتاحة ومواجهة التحديات المشتركة.

- **التحدي الأكاديمي لتقنية المعلومات بدولة الإمارات:**

قامت الهيئة برعاية مباراة "التحدي الأكاديمي لتقنية المعلومات بدولة الإمارات" بهدف إشراك الطلاب والمدرسين من كليات وجامعات الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي لتطوير روح العمل الجماعي بمشاركة القطاعات ذات العلاقة. وقد قامت المجموعات بابتداع وتطبيق المشاريع التي تهدف إلى تطوير استخدام تقنية المعلومات في المؤسسات التعليمية.